20001220-0004-م

AS.SAFIR | Wednesday December 20, 2000

إطلاق اثنين من المفرج عنهم من سوريا
لبناني وفلسطيني متهمان بالتجسس لمصلحة إسرائيل

(وائل اللادقي)

المفرج عنهما سرحان وابو الخير

توالى امس، إطلاق سراح الموقوفين الذين استلمتهم اللجنة القضائية الامنية اللبنانية من السلطات السورية.

وقد أفرجت مساء امس النيابة العامة التمييزية عن الدفعة الرابعة التي تألفت من موقوفين اثنين فقط هما اللبناني أحمد ياسين سرحان والفلسطيني سمير علي أبو الخير ليبقى هناك ثلاثة موقوفين فقط ستعمد النيابة العامة التمييزية الى درس ملف اثنين منهما اليوم بعد استلامهما من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني واتخاذ القرار المناسب بشأنهما بحسب معطيات ملف كل واحد منهما إما بتركهما وإما بإحالتهما على القضاء المختص، على ان يبقى مصير المصري جمال مصطفى ذهب كرارة الملقب بـ«أبو هيثم» معلقا الى العام الجديد.

من هما الموقوفان المتروكان وما هي الجرائم التي كانت مسندة إليهما؟

١ـ أحمد ياسين سرحان (والدته آمنة مواليد العام ١٩٤٤) أوقف بتاريخ ٣١ تموز ٢٠٠٠ بجرم التجسس لمصلحة اسرائيل ولم يصدر حكم بحقه عن القضاء السوري، ويوجد بحقه حكم مبرم بجرم قتل صادر عن محكمة التمييز الجزائية بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٧٠ أمضى منه سبع سنوات قبل ان يفر من السجن خلال الحرب بتاريخ ٥ آذار ١٩٧٦.

وقررت النيابة العامة التمييزية إطلاق سراحه بعد إسقاط الملاحقة بحقه بجرم التجسس لمصلحة العدو الاسرائيلي لعدم كفاية الدليل، وإسقاط الملاحقة بحقه بجرم القتل بعدما تملص من تنفيذ العقوبة ونفذ قسما منها إضافة الى سقوط العقوبة بمرور الزمن عملا بأحكام الفقرة الثانية من المادة ١٦٣ من قانون العقوبات التي تنص على ان «مدة مرور الزمن على العقوبات الجنائية الموقتة ضعف مدة العقوبة التي حكمت بها المحكمة، ولا يمكن ان تجاوز عشرين سنة او تنقص عن عشر سنوات».

٢ـ سمير علي ابو الخير (والدته نظمية مواليد العام ١٩٤٤ فلسطيني) أوقف بتاريخ ٢٢ أيلول ١٩٨٦ وحكم عليه القضاء السوري بالاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما وذلك بجرم التعامل مع المخابرات الاسرائيلية والتجسس لمصلحتها.

وكانت المخابرات الاسرائيلية قد جندته في العام ١٩٨٢ على اثر اجتياح لبنان وذلك بهدف إرشادها الى مخابئ الاسلحة العائدة للمنظمات الفلسطينية في مخيم الرشيدية في مدينة صور حيث كان ابو الخير يعمل بإمرة المسؤول «أبو كايد»، وساعد الاسرائيليين على جمع خمس عشرة قطعة بندقية من نوع كلاشينكوف واستمر يعمل لمصلحة العدو مما سمح له بالعودة الى فلسطين المحتلة لكنه هرب في العام ١٩٨٦ الى بيروت حيث تم توقيفه.

وتقرر إسقاط الملاحقة بحق أبو الخير بناء لسقوط الدعوى العامة عنه بمرور الزمن العشري.